

## الدعوة لإقامة إقليم البصرة مجدداً!

أحمد ضيف الله

إن المشكلة في العراق ليست في طبيعة نظام الحكم، بل في الإدارة وفي تطبيق القوانين، حيث قال المرجع الشيعي آية الله بشير النجفي، وهو أحد مراجع الأربعة الكبار في النجف إلى جانب علي السيستاني ومحمد سعيد الحكيم وإسحق الفياض، في بيان له خلال لقائه وفداً شعبياً وعشائرياً من محافظة البصرة بتاريخ ٢٨ تموز ٢٠١٨، بشأن مطالبة أعضاء مجلس محافظة البصرة بإقامة إقليم البصرة: «إن الأمر يحتاج إلى استفتاء المواطنين وقيادات مخلصه وقوية، وفي ظل دولة مركزية تتمتع بالقوة وتضمن عدم تقسيم العراق وانفصال هذه الأقاليم إذا ما قامت»، مشيراً إلى أن «المشكلة ليست في تطبيق قانون الأقاليم في العراق، ولكن المشكلة في القيادات المخلصة والقوية في إدارة هذه الأقاليم والمركز وهناك تجارب في الدول القريبة من العراق والبعيدة مطبقة لهذا القانون وفق معايير ونظم معينة»، مؤكداً أن «المهم هو الحفاظ على وحدة العراق».

إن الدعوات الحالية لتحويل محافظة البصرة إلى إقليم، لم تلق نجاحاً. فهي ليست أكثر من بدعة لشاعر الناس، ومحاولات لتقاضي مسؤولية ما جرى من تظاهرات واحتجاجات بين الحكومة المحلية وحكومة المركز الاتحادي. وما إخفاق محاولات تمرير مشروع إقليم البصرة فيما مضى، إلا مؤشر إلى استمرار رفض الشارع العراقي لمشروعات الأقاليم التي تطرح بين حين وآخر.

إن كل ما يشقى على العراق من خلال المطالبة بالأقاليم، أن يكون ذلك مقدمة إلى تقسيمه دولا أو دويلات على أسس طائفية أو عرقية، وبخاصة أن تقاسم السلطات يجري الآن وفقاً لمحاخصة طائفية وعرقية.

المفوضية العليا المستقلة للانتخابات مصحوباً بتاريخ ٤٤ ألف ناخب، حيث أعلنت المفوضية عن قبول الطلب. إلا أن الإجراءات بعد ذلك توقفت وأهل الطلب! والناخب السابق محمد الطائي هو مالك قناة «الفيحاء» الفضائية التي كانت تهتم بأوضاع محافظة البصرة، والتي توقفت عن العمل بعد أن كانت توثق برامجها من إقليم كردستان العراق، الذي سبق أن اعتقل في دبي في تشرين الأول ٢٠١٦، بتهمة تحرير شيك من دون رصيد لأحد الأشخاص في دبي، بقيمة تبلغ نحو «١,٩» مليون دولار، بعد أن دخلها جواز سفر سويدي، وأفرج عنه في ١٢ من كانون الثاني ٢٠١٦ بكفالة مالية.

لقد سبق أن طالب رئيس الوزراء السابق نوري المالكي بتكريس سلطة المركز دستورياً بدلاً من التوجه إلى تشييتها في السلطات المحلية، مطالباً بتعديل الدستور باتجاه تقوية السلطة المركزية كأساس للنظام الفدرالي، التي لاقت في حينها ترحيباً من جميع التكتلات السياسية، باستثناء المجلس الأعلى الإسلامي والتحالف الكردستاني، وقد كانت عبارة «لا أمن ولا بناء ولا إعمار يمكن أن يتم من دون سلطة مركزية قوية»، عنواناً لحملات كتلة المالكي الانتخابية لمجلس المحافظات التي جرت في الـ ٢٠ من نيسان ٢٠١٢، والتي فازت فيها كتلته في سبع محافظات من بين ١٢ محافظة جرت الانتخابات فيها، إلا أنه لم يتم أي شيء بشأن المضي بتطبيق شعاره.

كما قامت الحكومة المركزية بنقل العديد من صلاحياتها إلى المحافظات العراقية منذ آب ٢٠١٥، إلا أن الصراعات داخل المجالس المحلية للمحافظات، وانعدام الخبرة في الإدارة أدياً إلى إخفاق في استثمار نقل تلك الصلاحيات إليها بشكل فاعل.

الطلب إلى مجلس الوزراء، وبعد ١٥ يوماً سارع الأخير الطلب إلى مفوضية الانتخابات تمهيداً لتحديد موعداً للاستفتاء خلال ٣ أشهر، وستقوم الحكومة المحلية حتى ذلك الوقت بتهيئة مستلزمات الاستفتاء». إن الأصوات المطالبة بإقامة إقليم البصرة، ليست جديدة ولا هي وليدة التظاهرات والاحتجاجات الحالية، إذ إنها تخرج للعلن وتتصاعد مع بدء الحملات الانتخابية المحلية والنيابية، وكلما وقعت أزمة بين الحكومة المحلية وحكومة المركز، للضغط عليها، وهي في كل مرة، تخلف عند إطلاقها انقساماً بين المواطنين وآخر بين السياسيين.

فقد سبق أن فشلت أول محاولة لجعل البصرة إقليماً، نظمها ناشطون وسياسيون ونواب بقيادة النائب السابق المستقل وعضو مجلس الحكم العراقي السابق والوزير سابقاً رئيس حزب الدولة القاضي ائمل عبد اللطيف، حين قدموا طلباً لرئيس المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق في الـ ١٠ من تشرين الثاني ٢٠٠٨، مدعوماً بتوقيع أكثر من ٢٤ ألف عراقي من محافظة البصرة، لإجراء استفتاء عليه خلال الفترة من «١٥ كانون الأول ٢٠٠٨» ولغاية «١٩ كانون الثاني ٢٠٠٩»، في «٢٤» مركزاً في محافظة البصرة، حيث صوت لمصلحة تحويل المحافظة إلى إقليم «٣٢٤٨» ناخباً من أصل «١٢٥٧٠٥» ناخباً كان يفترض أن يصوتوا لمصلحة المشروع لتحقيق نسبة الـ «١٠» بالمئة المطلوبة من سجل ناخبي المحافظة، التي تمهد لإجراء استفتاء جماهيري عام، لما يقدر عددهم بمليون و٤٩٠ ألف و٢٠٠ ناخب.

كذلك عاد الناخب محمد الطائي المنسحب من كتلة المواطنين التي كان يرأسها عمار الحكيم، وقدم في الـ ١٥ من نيسان ٢٠١٥ طلباً إلى

منح الدستور العراقي الذي أقر خلال الاحتلال الأميركي والبريطاني للعراق والذي أصبح نافذاً بتاريخ ٢٨ من كانون الأول ٢٠٠٥، في مادته الـ «١٩» الحق لكل محافظة أو أكثر في تشكيل إقليم بناءً على طلب بالاستفتاء عليه يقدم بإحدى طريقتين، إما بطلب من ثلث الأعضاء في كل مجلس من مجالس المحافظات التي تريد تكوين الإقليم، أو بطلب من عشر الناخبين في كل محافظة من المحافظات التي تريد تكوين الإقليم.

وكان مجلس النواب العراقي قد أقر جلسته الحادية والأربعين في الـ ١١ من تشرين الأول ٢٠٠٦ مشروع قانون «آليات وإجراءات تشكيل الأقاليم»، الذي قدمه الائتلاف العراقي الموحد بدعم من التحالف الكردستاني، بأغلبية صوتين، حيث صوت جميع النواب الحاضرين الـ «١٤٠» نائباً، بالإجماع عليه من أصل «٢٧٥» نائباً، عدد نواب المجلس، مقررًا في الوقت ذاته التعديلات التي طلبها رافضو ومعارضو القانون الذين قاطعوا جلسة إقراره.

ومع اندلاع سلسلة التظاهرات والاحتجاجات التي بدأت في محافظة البصرة في الـ ٨ من تموز ٢٠١٨، والتي ما زالت مستمرة على الرغم من أن حديثها قد خفت، أعلن وليد كيطان رئيس مجلس محافظة البصرة وكالة لصحيفة «الحياة» في الـ ٢٤ من تموز الماضي، أن «المجلس جمع توقيع ١٥ من أعضائه من أجل إنشاء إقليم في البصرة، وإرسال هذا الطلب إلى بغداد ليأخذ إجراءاته القانونية والدستورية، تمهيداً لاستفتاء سكان المحافظة في ذلك»، موضحاً أن «الدستور ينص على أن يقدم ثلث أعضاء مجلس المحافظة طلباً لإنشاء الإقليم، ما يعني جمع ١٢ توقيعاً في البصرة، لكننا جمعنا أكثر من ذلك العدد»، مبيّناً أن «المجلس سيرفع

## الأمم المتحدة أكدت عدم وجود أي تنسيق مع أي جهة في الوقت الراهن متحدة أممية: ننتظر تفاصيل اتفاق هلسنكي بشأن اللاجئين

وكالات



عودة المئات من أهالي القلمون الغربي بريف دمشق إلى قراهم قادمين من لبنان عبر معبر الزمراحي (رويتزر - أرشيف)

استصدار الإقامات، أو من خلال الاعتقالات «التعسفية»، أو جراء الحرائق التي أصابت مخيمات عدة في فترات سابقة، يعتقد البعض أنها مفتعلة، في حين قال آخرون إنها نتيجة لارتفاع درجات الحرارة.

في سياق متصل، أكدت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين عدم وجود أي تنسيق مع أي جهة في الوقت الراهن، لتتطلب عودة اللاجئين السوريين إلى بلادهم، وفق موقع «روسيا اليوم» الإلكتروني.

وقال الناطق باسم المفوضية في الأردن محمد حواري لصحيفة «الغد» الأردنية: «نسمع عن طروحات مقدمة من أجل وضع آلية للعودة لكن لغاية اللحظة لا يوجد أي تنسيق مع أي أطراف حول هذا الشأن».

وأضاف: «اللاجئ هو بوصلة خريطة العودة، والمفوضية تدعم عودة اللاجئين على أن تكون عودة طوعية وتحفظ لهم الأمان والاستقرار».

وفي تصريحات سابقة، قال المطل المقيم للمفوضية في الأردن ستيفانو سفيرني: إنه «خلال عامي ٢٠١٦ و٢٠١٧ عاد نحو ١٥ ألف لاجئ سوري إلى بلادهم، العام الحالي تراجع العدد بسبب الأوضاع الأمنية والنزاع جنوب غرب سورية»، تافياً وجود أي علاقة بين تقليص حجم مساعدات اللاجئين السوريين ودفوعهم للعودة إلى بلادهم.

ويتوزع اللاجئون في المخيمات بالأردن على ٧٨,٥ ألف في مخيم الزعتري، ونحو ٤١ ألفاً في مخيم الأزرق و٧ آلاف في المخيم الإماراتي، فيما يشكل الأطفال نحو ٤٨,٣ بالمئة منهم.

الرسمية: أن ثلاثة عمال سوريين قتلوا، وأصيب اثنان آخرون، جراء حريق اندلع صباح أمس، في أحد أقران المدينة.

وقالت: إن الحريق ناتج عن تسرب الغاز داخل الفرن، والذي أدى لاختناق العمال السوريين، مع بدء البحث عن أسباب أخرى، وحضرت فرق الدفاع المدني إلى المكان وعملت على إخماد الحريق، وقامت بنقل المصابين إلى مستشفيات المنطقة.

ويعاني اللاجئون في لبنان من ظروف معيشية صعبة، سواء داخل المخيمات أو خارجها، إما بسبب التضيق الأمني، وتأخير

مع لبنان لثغره عن القرار. ورحب لبنان رسمياً وشعبياً باتفاق هلسنكي بين الرئيس الأميركي دونالد ترامب والروسي فلاديمير بوتين بإقرار عودة اللاجئين.

وقال رئيس الجمهورية اللبناني ميشال عون في وقت سابق: إن الاتفاق سيسمح بعودة ٨٧٠ ألف لاجئ إلى بلادهم، وتوقع مصدر أممي لبناني رفض الكشف عن اسمه حينها، أن «ترتفع أسماء السوريين الراغبين في العودة إلى بلادهم، وحتى اليوم، عادت خمس دفعات من اللاجئين السوريين المتواجدين

أكدت الأمم المتحدة باسم مفوضية الأمم المتحدة للاجئين في لبنان، ليزا أبو خالد، أن المفوضية تنتظر الإطلاع على تفاصيل الاتفاق الأمريكي الروسي بشأن عودة اللاجئين السوريين.

وأشارت أبو خالد، وفق وكالة «الأنفوسول» التركية، إلى أن، «فريق المفوضية يتواصل مع اللاجئين في لبنان»، لافتة إلى أن «لديهم فريقاً في سورية»، وقالت: «زرنا عدداً من النازحين العائدين إلى بلدة قفط في القلمون السوري بموازة الحدود اللبنانية السورية واطلعنا على أوضاع بعضهم». وأضافت: «بعض العائدين لم يستطعوا العودة إلى منازلهم، والبعض الآخر سكن عند أقرابه، أما بالنسبة للوضع الأمني فلا نملك المعلومات الكافية سلماً ولا إيجاباً».

وأوضحت المسؤولة الأممية، أن «العلاقة مع وزارة الخارجية ومع مؤسسات الدولة جيدة ولم تتبدل، ونحرص على أفضل العلاقات».

وأنهم وزير الخارجية اللبناني، جبران باسيل، في وقت سابق، المفوضية بـ«عرقلة» عودة اللاجئين السوريين، عبر تخويفهم بطرح أسئلة عن الخدمة العسكرية والوضع الأمني وحالة السكن والعيش وقطع المساعدات عنهم ووجهتهم دون وعاء أممية، وهو ما نفتته الأمم المتحدة، وشددت على ضرورة أن تكون عودة اللاجئين آمنة وطوعية.

وأصدر باسيل قبل نحو شهرين قراراً يقضي بتجميد عمل المفوضية، تلاها اتصالات دولية

## القضاء على العشرات من «النصرة» بريف حماة الشمالي

دمشق - الوطن - وكالات  
حماة - محمد أحمد خبازي

استهدف الجيش العربي السوري بمدفعية الثقيلة وصواريخه الموجهة تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي والمليشيات المسلحة المتحالفة معها في ريف حماة الشمالي، ما أدى إلى مقتل العديد من الإرهابيين وإصابة آخرين وتدمير عتاد حربي، إضافة إلى قطع خطوط إمدادهم، وفي التفاصيل، فقد ك الجيش بمدفعية الثقيلة وصواريخه الموجهة منذ فجر أمس وحتى ساعة إعداده هذه المادة «جبهة النصرة» والمليشيات المتحالفة معها في ريف حماة الشمالي، وتنظيمات إرهابية أخرى. وطال القصف مواقعها وتحركاتها في الحواش والزيارة والزكاة والأربعين وكفرتيا وزيبون والجنايرة، ما أدى إلى مقتل العديد من الإرهابيين وإصابة آخرين وتدمير عتاد حربي ومنه عربات مزودة برشاشات، إضافة إلى قطع خطوط إمدادهم، وعرف من القضي الإرهابي تيسير العيسى وهو مما يسمى تنظيم «حراس الدين»، فرع تنظيم القاعدة في سورية.

في الأثناء، أفادت مصادر مطلعة «الوطن» بأن قصف مدفعي نفذته الجيش استهدف الأراضي الزراعية لقرية عطشان.

إلى ذلك، تحدثت مصادر أممية لـ«الوطن» عن قيام شخص مجهول بإطلاق النار صباح أمس على المواطن أحمد زريق صاحب الكازية الشمالية في مصيف ما أدى لوفاته على الفور.

وأحدثت وحدات من الجيش أول من أمس هجوماً لمجموعات إرهابية «النصرة» والمليشيات المتحالفة معها على منطقة الزلاقيات بريف حماة الشمالي بعد القضاء على العديد من الإرهابيين وتدمير عتادهم. وتضم المجموعات الإرهابية المنتشرة في ريف حماة الشمالي مرتزة أجانب تسللوا عبر الحدود التركية أبرزها ما يسمى «جيش العزة» والحزب التركستاني، وهذه التنظيمات تعدي بشكل متكرر على القرى والبلدات والمدن المجاورة بقذائف الهاون والصواريخ.

إلى ذلك، بين مدير مباحث حماة مطيع العيشي، وفق وكالة «سانا»، أن إقطاع مياه الشرب عن أحياء مدينة حماة سببه انفجار لغم أرضي بمنطقة داربسة شمال حمص أدى لخروج خط جر المياه الذي يغذي مدينة حماة عن الخدمة كلياً.

وأوضح العيشيان أن مديرية مياه حماة قامت بأعمال إصلاح وصيانة بمساعدة فرق الدفاع المدني وفرق الإنقاذ بمحافظتي حماة وحمص وتم توصيل المياه إلى كافة الأحياء بنسبة عالية جداً.

على خط مواز، ولليوم الثالث على التوالي تشهد محاور في مثلث جسر الشغور - سهل الغاب - ريف اللاذقية الشمالي المتحاذية، مواصلة قوات الجيش عمليات قصفها واستهدافها للمنطقة.

وذكرت مصادر إعلامية معارضة أن استهدافاً بعدة قذائف طالت مناطق في قرى وبلدات الزيارة والحواش والسرمانية الواقعة في سهل الغاب، بالتزامن مع قصف من قبل قوات الجيش، على مناطق في محيط بلدة الناجية الواقعة، في ريف جسر الشغور الغربي، بالتزامن مع تعرض مناطق في محاور جبلي الأحرار والتركمان في ريف اللاذقية الشمالي للقصف متقطع.

ووفق المصادر، فإن هذا القصف يأتي عقب عدة أيام من اشتباكات عنيفة دارت في محور السرمانية على أطراف المثلث المذكور بين قوات الجيش والقوى الريفية لها من جهة، والتنظيمات الإرهابية الموجودة في المنطقة من جهة أخرى.

وجرت عمليات قصف مدفعي وصاروخي من قبل الجيش، استهدفت مثلث جبل اللاذقية - جسر الشغور - سهل الغاب، في محاولة لاستهداف المنطقة بعد القتال الذي شهدته صباح يوم الجمعة، طالت مناطق في بلدة بداما، الواقعة في القطاع الغربي من ريف جسر الشغور.

## «جيش إسرائيل» يتبنى اغتيال عزيز إسبر

الوطن- وكالات

الاستخبارات الإسرائيلية «الموساد» أن قام بتجنيد عملاء سريين لتعقب إسبر في مدينة طرطوس عبر مراقبة مكان إقامته هناك من شقة مقابلة للشقة التي كان يقبع فيها لكن الاستخبارات السورية أجهضت عملية الرصد واعتقلت الخلية العميلة.

فيما بعد، وفي مدينة مصيف حيث مقر عمل إسبر حاولت مجموعة أخرى مكلفة من الموساد الإسرائيلي اغتياله لكنها فشلت، واستمرت محاولات «إسرائيل» إلى أن نجحت مساء السبت باغتياله مع مرافقه بعودة ناسفة استهدفت سيارته، ويحل إسبر دكتوراه بالفيزياء الذرية ودكتوراه بالوقود الصاروخي السائل من فرنسا، نجحت «إسرائيل» بلحظة غدر في إسقاطه، لكن العارفين في مجال البحوث يؤكدون أن في سورية العشرات من عزيز إسبر.

الإرهابية التي تديرها وتدعمها «إسرائيل»، كذلك قام من يدعون «الثورة» باغتيال الضابط السوري الذي رفع علم الجمهورية العربية السورية على جبل الشيخ أثناء الإنزال العسكري الذي نفذته الجيش العربي السوري في المنطقة خلال حرب تشرين التحريرية.

واغتيال العلماء، يعتبر أسوأ وأشد خسارة يمكن أن تحدث لدولة أو لشعب، على اعتبار أنهم حجر الزاوية والأساس في أي ثقافة نوعية من الجهل إلى العلم، من الحاضر إلى المستقبل، فالحرب الحقيقية هي حرب الفكر والمعرفة والعلم والإبداع، وعزيز إسبر واحد من أهم علماء البلاد ويرأس جزءاً بالغ الأهمية من أبحاث سورية المتعلقة بمجالات التطوير الدفاعي.

وتشير معلومات شبه مؤكدة إلى أنه سبق لجهاز

إسبر، في منطقة مصيف؛ ما أدى إلى استشهاده هو وسائقه على الفور. وتعرضت المنشأة البحثية العلمية السورية في مصيف من قبل لضربات إسرائيلية في تموز وفي أيلول من العام الماضي، وفي نيسان الماضي دمر عنوان صاروخي نفذته الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا مركز البحوث العلمية في دمشق.

وتعمل «إسرائيل» وفق معادلة «إذا أردت تدمير مستهدف، فاقفل قلمه وققرمه، وذلك على مدار السنوات الماضية ضد العرب بشكل عام، والفلسطينيين بشكل خاص.

ورأت «إسرائيل» الضالعة في الحرب على سورية في الأزمة فرصتها للانتقام، إذا اغتالت هي وأذنابها من الإرهابيين والعديد من العلماء السوريين ومنهم العالم الشاب عيسى عبود الذي اغتيل أمام منزله في حمص على يد التنظيمات

تبنى جيش «إسرائيل» في سورية الممثل بالتنظيمات الإرهابية ومنها «جبهة النصرة»، والمتحالفة معها عملياً اغتيال مدير مركز البحوث العلمية في مصيف العالم السوري عزيز إسبر. واستهدفت إسبر في انفجار استهدف سيارته في مدينة مصيف في ريف حماة في وسط البلاد ليلة السبت الأحد. وتبنت ما تسمى «سرية أبو عارة» التابعة لتنظيم «النصرة» الإرهابي اغتيال إسبر وذلك بالتنجيب عن مشغلتها «إسرائيل».

وذكرت السرية في بيان لها نشر على مواقع الكترونية، أن مسلحيها تمكنوا بعد الرصد والمتابعة من زرع عبوات ناسفة وتجنيرها بمدير البحوث العلمية في سورية، عزيز

## محاولات تركية لقطع الطريق على المصالحات.. والشيخ حذر من التخلي الدولي

## الجيش يبدأ التحشيد لعملية إدلب

الوطن

مع تصاعد مؤشرات اقتراب عملية الجيش العربي السوري في إدلب وريف اللاذقية الشمالي، حاول الاحتلال التركي قطع الطريق على الراغبين بالمصالحة بدفع مليشيا «الجبهة الوطنية للتحرير» لشن حملة ضد من وصفتهم بـ«عرباي المصالحات». وأكدت مصادر أممية في ريف حماة، مشاهدة تحركات لعربات من الجيش أول من أمس وهي متجهة نحو ريف حماة الشمالي المتاخم لريف إدلب الجنوبي وعلى متنها بعض الجنود، الأمر الذي رأى فيه مراقبون مؤشراً على انطلاق تحشيدات الجيش تمهيداً لعملية في إدلب، من جهتها، أكدت مصادر إعلامية معارضة استهداف الجيش مواقع الإرهابيين في محيط مدينة خان شيخون، بموازة اشتباكه معهم على محاور في منطقة تادف، شمال شرق حلب، وسط أنباء عن استهدافه مواقع الإرهابيين أيضاً في مدينة الباب.

في المقابل، لم يبق أمام الاحتلال التركي لحماية نقاط احتلاله المنتشرة في ريف إدلب وحماة الشمالي، التي يزعج أنها نقاط مراقبة بموجب مسار «استانا»، سوى محاولة قطع الطريق على المصالحات لتعقيد عملية الجيش المرتقبة هناك.

وجسب المصادر الإعلامية المعارضة، بدأت مليشيا «الجبهة الوطنية للتحرير» المشكلة حديثاً من قبل النظام التركي حملة اعتقالات في ريف حماة ضد شخصيات بالتواصل مع الدولة السورية، بهدف المصالحة، لافتة إلى أن عدد من اعتقلوا

ووصل إلى ٤٥ شخصاً، بموازة استنفار الميليشيات المنضوية في «الهيئة» وانتشار أرتال لها في مناطق متفرقة بريف حماة الشمالي الغربي والشرقي، كما نشرت الميليشيا حواجز جديدة لها في منطقة سهل الغاب وشخصيو بريف حماة الغربي، واستتقرت الحواجز القديمة التابعة لها المتمركزة في المنطقة.

والجبهة الوطنية، التي يمثل تنظيم «فيلق الشام» عمودها الفكري، تشكلت من ١١ ميليشيا كانت قد أعلنت عن انضمامها فيها في ٢٨ أيار الماضي، قبل أن تنضوي تحت مظلتها أربع ميليشيات الأربعا الماضي وهي «جبهة تحرير سورية»، و«الوية صفور الشام»، و«جيش الأحرار»، و«تجمع دمشق»، في حين نقلت مواقع إلكترونية معارضة أمس عن الناطق الرسمي باسم «الجبهة»، النقيب الفار تاجي المصطفى أنهم يجرون مباحثات مع قادة الميليشيات العاملة في إدلب لضمها جميعاً.

تأتي محاولات النظام التركي لعرقلة المصالحات بعد أيام من حملة مماثلة قام بها تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي في مدينة إدلب وريفها، ضد «عرباي المصالحات» أيضاً، ما يؤكد عدم جنوح تركيا للسلام في سورية رغم أنها من ضامني عملية «استانا».

من جانبه، حذر قائد مليشيا «صفور الشام» المدعو أبو عيسى الشيخ، من الوثوق بالوعود الدولية والإقليمية، وقال في تغريدة على «تويتر»: إن «الركون إلى وعود الدول يقضي إلى التخلي الأميركي عن الضمان الكاذب لردعها».

في غضون ذلك بث مسلحون تسجيل فيديو لمخوفين بجانب ظهر



جانب من التمهيد التاري للجيش السوري على مواقع المسلحين في ريف إدلب الغربي (عن الإنترنت - أرشيف)